لا زائدة ولا مفسرة والثاني ان لا يكون مخففة من الثقيلة وهي
الثنائية علما او ظنا نزل منزلته مثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله
تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي والله يريد ان يتوب
عليكم ومثال ما انتفى عنه الشرط الاول قولك كتبت اليه
ان يفعل اذا اردت بان معنى اي فهذه رفع الفعل بعدها
لانها تفسير لقولك كتبت ولا موضع لها ولما دخلت عليه
ولا يجوز لها ان تنصب كما لا يجوز النصب لو صرحت باي فان
قدرت معها الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان
تنصب بها وانما تكون ان مفسرة بثلاثة شروط احدها ان
تتقدم عليها جملة والثاني ان تكون تلك الجملة فيها معنى القول
دون حروفه والثالث ان لا يدخل عليها حرف جر لفظا ولا
تقديرا وذلك كقوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك
واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي وانطلق
الملا منهم ان امشوا اي انطلقت السنتهم بهذا الكلام بخلاف
نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فان المتقدم عليها
غير جملة وبخلاف نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم فليست ان فيها مفسرة لقلت بل لامرتني وبخلاف
نحو كتبت اليه بان افعل ومثال ما انتفى عنه الشرط الثاني قوله
تعالى علم ان سيكون منكم مرضى افلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا وحسبوا ان لا تكون فتنة فيمن قرا برفع تكون الا تري
انهما في الايتين الاولتين وقعت بعد فعل العلم اما في الاية

الاولى

الاولى فواضح واما في الاية الثانية فلان مرادنا بالعلم
ليس القطع لكن بل ما يدل على التحقيق فهي فيهما مخففة من
الثقيلة واسمها محذوفة والجملة بعدها في موضع رفع على
الخبرية والتقدير علم انه سيكون افلا يرون انه لا يرجع
اليهم قولا وفي الاية الثالثة وقعت بعد الظن لان
الحسبان ظن وقد اختلف القرا فيها فمنهم من قرا بالرفع وذلك
على اجرا الظن مجرى العلم فتكون مخففة من الثقيلة واسمها
محذوف والجملة بعدها خبرا والتقدير وحسبوا انها لا تكون
فتنة ومنهم من قرا بالنصب على اجرا الظن على اصله وعدم تنزيله
منزلة العلم وهو الارجح ولهذا اجمعوا على النصب في نحو ام حسبتم
ان تتركوا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة احسب الناس ان يتركوا
اظن ان يفعل بها فاقرة وبولل القراة الاولى ايضا قوله تعالى
احسب الانسان ان لن نجمع عظامه احسب ان لن يقدر عليه احد
احسب ان لم يره احد الا تري انها فيهن مخففة من الثقيلة اذ
لا يدخل الناصب على ناصب اخر ولا على جازم ثم قلت
وينصر ان بعد ثلاثة احرف الجر وهي كي نحو كيلا يكون دولة
وحتى ان كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها نحو حتى يرجع
الينا موسى واسلمت حتى ادخل الجنة واللام تعليلية مع المجرد منها
نحو ليغفر لك الله بخلاف لئلا يعلم او جحودية نحو ما كنت او لم اكن
لا فعل وبعد ثلاثة من احرف العطف وهي او بمعنى الى نحو لالزمنك
او تقضيني حقي او الا نحو لا قتلنه او يسلم وفا السببية وواو المعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)